اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في جامعات سلطنة عُمان "دراسة مسحية"

الباحث:منذر بن خالد السعيد / اختصاصي مصادر تعلم وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان

استلام البحث: ٢٠٢٢/١/٧ قبول النشر: ٢٠٢٢/٦/٢٢ تاريخ النشر : ٢ /١٠/٢٠٢٢
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-075-008

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في جامعات سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من 1434 طالباً جامعياً وطالبة من مختلف الجامعات العمانية الحكومية والخاصة التابعة لاشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وشملت الدراسة كافة المحافظات العُمانية وعددها 11 محافظة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم جمع البيانات بإستخدام مقياس اتجاهات القراءة من إعداد الباحث، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (SPSS).

بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي جاءت بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة تُعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي تُعزى لمتغيرات

(المحافظة، الجامعة/ الكلية، والتخصص الدراسي).

الكلمات المفتاحية: اتجاهات القراءة– الطالب الشاب الجامعي– سلطنة عمان.

University Students' Attitudes towards Reading and Its Relationship to Some Demographic Variables in the Sultanate of Oman

Munther bin Khaled Al-Saeedi

Specialist in Learning Resources

Ministry of Education - Sultanate of Oman

Abstract

The current study aims to identify university students' attitudes towards reading and its relationship to some demographic variables in the universities of the Sultanate of Oman. The study sample consisted of (1434) male and female university students from various Omani public and private universities affiliated with the Ministry of Higher Education. The study covered all (11) governorates of Oman. The researcher adopted the descriptive analytical approach. The researcher employed a scale of reading attitudes to collect the needed data. The study results showed that university students' reading attitudes recorded a high degree. The results also showed there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the university students' attitudes toward reading in terms of gender in favor of females, as well as there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in reading attitudes regarding the variables

(governorate, university/college, and academic specialization).

Keywords: university students, reading attitudes, Sultanate of Oman

مقدمة:

تعدّ القراءة من النعم التي حباها الله للجنس البشري وخصهم بها دون سائر مخلوقاته، وهي من أساليب التنور والتفقه الفعالة التي استخدمها الانسان لتحصيل المعرفة منذ عصور وأزمنة قديمة. فالقراءة تعدّ وسيلةً للتعلم الذاتي والتطور الثقافي والنمو الفكري والمعرفي بصورة مستمرة طوال مراحل العمر المختلفة، وأداة تمكن الفرد من مواكبة التحولات والتغيرات التقنية السريعة التي تعدّ أحد السمات البارزة للقرن الحادي والعشرين الذي نعيش فيه. كما تعد مصدراً ومنهلاً لتحصيل الثقافة العامة في شؤون الحياة، وتزود الفرد بالخبرة الفكرية من خلال اطلاعه على تجارب الآخرين، وتعمل على تعزيز أواصر التواصل والتقارب والتآلف والتعارف بين الشعوب والأمم بمختلف أعراقهم وانتماءاتهم وإثنياتهم ومذاهبهم، كما أنها تشكل مؤشراً لقياس مدى اهتمام المجتمع بالثقافة وأهميتها بالنسبة له.

والقراءة من الأساليب الفعالة لتوجيه الانسان نحو أهدافه، واشباع فضوله المعرفي، ومنحه اجابات وافية للمواضيع والأسئلة والاستفسارات التي يشعر اتجاهها بالحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار مناسب، كما أنها تعمل على تحفيز الخيال وتقبل الآراء المخالفة (Al-Nassar and others, 2006). وتعدّ جمعية القراءة الدولية في تقريرها للعام (2006) أن القراءة هي السبب الرئيس لجميع الأنشطة الثقافية والخيرية والبيئية النافعة للمجتمع، وتؤدي الى نشوء جيل يتمتع بالمبادرة والرغبة في العطاء، والشعور بالمسؤولية، والانتماء، وحس المواطنة (Alsuqairi, 2019).

وشرعت العديد من المنظمات الدولية ودول العالم الأول التركيز على تحفيز الأفراد على ممارسة القراءة وذلك باقامة مسابقات ثقافية وجوائز قرائية مجزية على مستوى الدولة أو على صعيد المناطق الجغرافية والتعليمية لغرس ثقافة القراءة لدى الفئات العمرية الناشئة والمواطنين، وتشجيع فئات المجتمع على ممارسة القراءة، ويعد هذا النوع من المسابقات القرائية التي تشجع على القراءة في الدول العربية شحيحة جداً باستثناء تحدي القراءة العربي الذي تنظمه دولة الامارات العربية المتحدة. ويعدّ تحدي القراءة العربي أكبر مشروع قرائي على مستوى الدول العربية، والذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي، والذي يهدف الى تشجيع وتنمية حب القراءة لدى جيل الأطفال والشباب في العالم العربي، وغرسها كعادة متأصلة في حياتهم لتعزز ملكة الفضول وشغف المعرفة لديهم، وتوسع مداركهم، وتأصيل قيم التسامح والانفتاح الفكري والثقافي لديهم (Al-ani & Al-Attar,2016). من ناحية أُخرى لا توجد في سلطنة عُمان أي مسابقة قرائية على مستوى البلاد سواء على مستوى الأطفال أو طلاب المدارس أو الشباب الجامعي والمواطنين –حسب علم الباحث–. اضافة الى عدم وجود مكتبات عامة تعنى بإشباع الحاجات المعرفية لدى شرائح المجتمع.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

برهنت التقارير العالمية على قلة الاهتمام بالقراءة وممارستها على مستوى الفرد والمؤسسات العربية حيث أن تقرير التنمية الإنسانية العربية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003) يوضح أن الفرد الأوروبي يقرأ ما يقرب من (8) كتب سنوياً، أي بمعدل (12000) دقيقة في العام، بينما يقرأ الفرد العربي ما يقرب من (22) سطراً سنوياً، أو ما يوازي صفحة واحدة، أي بمعدل (6) دقائق في العام. وبالنظر الى الارقام السابقة يتضح التفاوت الشاسع بين الأرقام، وهذه الاحصائية كانت قبل الثورة المعلوماتية للهواتف الذكية التي قد تكون ساعدت في هجر القراءة.

ومن الملاحظ أن معدلات القراءة في تدني مستمر في السنوات القليلة الماضية وذلك بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة التي اجتاحت العالم بشكل غير مسبوق، وانجذاب الناس لها واهتمامهم بقضاء أوقات فراغهم في هذه الوسائل الافتراضية للتسلية والترفيه والتواصل عوضاً عن اقتناء الكتب وقراءتها. (Wongwanic & Chotitham) 2014.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الشباب الجامعي في محافظة ظفار بسلطنة عُمان، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (65) طالباً/ وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، تبين من خلالها نقص في معدلات القراءة لديهم، وضعف الحافز للقراءة، كما تبين انخفاض حاد في اتجاهات الطلبة نحو القراءة. وقد علل بعضهم ذلك بكثرة الأعباء الدراسية الملقاة عليهم، كما عدّ بعضهم أن مواقع التواصل الاجتماعي تغني الفرد عن قراءة الكتب، كما اعتبر بعضهم أن مشكلة القراءة الرئيسة تتمثل في عدم توفر الوقت الكافي لقراءة الكتب. من ناحية أخرى تم مسح الدراسات العمانية بهذا المجال، ولم يتم التوصل لأي دراسةٍ عمانية –حسب علم الباحث– تتعلَّق باتجاهات القراءة لدى الطلبة الجامعيين الشباب، واقتصرت الدراسات على طلبة المدارس على مستوى العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم.

من هذا المنطلق نرى أهمية الدراسة الحالية حيث أنها تعمل على قياس اتجاهات الشباب الجامعي المتعلم في سلطنة عُمان نحو القراءة، ولعدم وجود دراسات سابقة في الموضوع موضع الدراسة، على الرغم من وجود دراسات مشابهة في دول عربية منها الامارات العربية المتحدة والجزائر. ومن خلال ما تقدَّم من أبحاث ومبررات فإنَّ مشكلة هذه الدراسة تتمثَّل في محاولة التعرف على اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في جامعات سلطنة عُمان والتي تتضح من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عمان؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير المحافظة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير نوع الجامعة؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

أهمية الدراسة والحاجة اليها:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. تعدّ الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي ركزت على القراءة بشكل عام، واتجاهات القراءة بشكل خاص في سلطنة عُمان.
٢. أهمية القراءة في تحصيل المعرفة، حيث أنها أداة ذاتية للتعلم وسهلة الممارسة.
٣. الدراسات التي تطرقت الى موضوع القراءة في سلطنة عُمان أغلبها في المرحلة المدرسية الابتدائية، وتركز بشكل خاص على صعوبات التعلم القرائية. –حسب الدراسات التي وجدها الباحث–.
٤. اهتمامها بفئة الشباب والتي تمثل شريحة كبيرة مقارنة بمجمل عدد السكان في سلطنة عُمان.
٥. تناولها لموضوع القراءة لدى الشاب الجامعي العُماني حيث أن القراءة تعتبر نقطة ينطلق منها الانسان نحو الرقي بأفكاره، وتحسين ذوقه الفني، وصقل قدراته، والذي تنعكس فوائدها على الفرد والمجتمع.
٦. نرجو أن تقدم الدراسة تصور واضح لإتجاهات الطلبة نحو القراءة، والصعوبات –اذا وجدت– التي تحيل دون ممارستهم القراءة.
٧. نعتقد أن هذه الدراسة سوف تفيد القائمين على المكتبات في الجامعات العمانية العامة والخاصة في تكوين رؤية واضحة لإتجاهات وأهمية القراءة لدى الشاب الجامعي العماني.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي في جامعات سلطنة عُمان؟
٢. الكشف عن الفروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة والتي تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.
٣. الكشف عن الفروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة والتي تُعزى لمتغير المحافظة.
٤. الكشف عن الفروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة والتي تُعزى لمتغير نوع الجامعة.
٥. الكشف عن الفروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة والتي تُعزى لمتغير نوع التخصص الدراسي.

حدود الدراسة:

١. **الحدُّ الموضوعي:** حُدِّدت هذه الدراسة بموضوع: «اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية في جامعات سلطنة عُمان.

٢. **الحدُّ الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي الأكاديمي (2020/2019).

٣. **الحدُّ البشري:** الطلاب/الطالبات الجامعيين العمانيين من فئة الشباب في مختلف التخصصات الجامعية والذين تقل أعمارهم عن 29 عاماً.

٤. **الحدُّ المكاني:** جميع جامعات سلطنة عُمان الحكومية والخاصة.

مصطلحات الدراسة:

اتجاهات القراءة:

يُعرف الباحث اتجاه القراءة بأنه استعداد نفسي وعقلي يظهره الفرد نحو القراءة، ورغبة ذاتية في القراءة واكتساب العلم، وتحصيل المعرفة من دون مؤثرات خارجية تجبره على القراءة.

وتقاس اتجاهات القراءة في الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الشاب الجامعي على مقياس اتجاهات القراءة.

الشاب الجامعي:

وهو الطالب/ الطالبة المسجل والمقيد في احدى جامعات سلطنة عُمان الحكومية أو الخاصة في العام الأكاديمي 2020/2019. والذين تتراوح أعمارهم بين 18–29 عاماً.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

تعد القراءة بمثابة نقطة الارتكاز التي تنطلق منها التنمية البشرية المعرفية، فهي الوجه الذي يعكس نهضة الأمم وتفوقها في المجالات التعليمية والثقافية والأدبية والبحثية والاقتصادية والاجتماعية. وقد حثنا ديننا الاسلامي على القراءة حيث قال عز وجل في مطلع سورة العلق ""اقرأ باسم ربك الذي خلق" (العلق: آية ١). كما أن انتشار القراءة وممارستها في المجتمع تشكل مؤشراً ايجابيا لمدى وعي وانفتاح أفراده على التعامل مع مقتضيات الحياة وظروفها، وقدرتهم على التفاعل الايجابي البناء. لأن المجتمع الذي يقرأ أفراده يكون أكثر قابلية للتحرر من قبضة التبعية والهيمنة الخارجية، وأكثر قدرة على التصدي لمخاطر التطرف والدوغمائية (Arab Reading Index,2016).

وللقراءة فوائد عديدة أهمها أنها تحسن العمليات المعرفية العقلية لدى الانسان كالتفكير والفهم والادراك والانتباه والتذكر والقدرة على التخيل، وتعمل على تنمية القدرة الرياضية والحسابية (Seitz,2010). ويرى كل من (Alblushi & Khatabi,2019) أن القراءة ركيزة أساسية لعملية التعلم إذ أن ٧٠% من المعلومات التي يتعلمها الانسان ترد إليه عن طريق القراءة، أما الباقي فيتعلمه بالبحث، والتفاعل البيئي، والمحاكاة الاجتماعية، وطرح الاسئلة، والتأمل، والسمع، والتجربة وغير ذلك من المواقف الحياتية اليومية المختلفة التي يعيشها. كما أن القراءة تمنح القارئ قوة معرفية، وحجة منطقية، ونظرة حياتية رحبة واسعة، وزوايا تفكير مختلفة، وتزوده بقدرة على التقييم المنطقي والعقلاني في المواقف العاجلة والطارئة التي تحدث في الحياة اليومية (Schagen & Sainsbury,2004).

وتُعرف القراءة على أنها استجابة فردية ذاتية أو مكتسبة نحو القراءة للاستمتاع الذاتي، أو التثقيف الشخصي، أو سعياً للتحصيل الدراسي، وغيرها من الأهداف التي تدفع الفرد نحو القراءة (Parchid,2019). كما يمكن تعريفها بأنها عملية عقلية تتطلب التركيز واليقظة والادراك ويتم فيها تحويل الصورة البصرية الى أصوات وكلمات منطوقة، اضافة الى وعي القارئ بدلالة الأصوات والكلمات المنطوقة (Petscher,2010). ويُعرفها (Al-Dhanhani,2010) على أنها عملية عقلية بنائية نشطة، تشمل تفسير الرموز التي يلتقطها القارئ من خلال عينيه ويترجم معناها في شعوره، ومن ثم تتم عملية التفاعل بين المادة المقروءة وخبرات الفرد الشخصية ومعاني الرموز التي يقرأها لينتج خبرة جديدة أو معرفة جديدة من خلال ربطها بالواقع أو تجربته الذاتية.

وتكمن أهمية القراءة كونها الوسيلة الأساسية للتعلم والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، فضلاً عن كونها المفتاح الذي يزود المجتمع بالقدرة على النمو والتطور والتواصل الايجابي بين مكوناته، وذلك لما تتيحه القراءة من سعة في التقبل والتسامح والتعايش، والتفهم، والقدرة على التعاطف (Lavie,2006). وتعمل القراءة على رفع مستوى وعي الفرد بذاته، وتنمي الذكاء العاطفي والشخصي لدى الفرد القارئ، وتوسع

رؤيته للعالم الخارجي، وتزوده بالقدرة على التضامن مع قضايا الآخرين، واستثمار وقته وطاقاته في زيادة ثقافته (Lee& Schallert,2014).

وتساعد القراءة الانسان على فهم ذاته، والتحكم بمشاعره والسيطرة على انفعالاته، وتحقق له التوافق الشخصي، والاتزان والنمو النفسي السوي والسليم، والقدرة على اتخاذ قرارات صائبة وذلك بما تمنحه له الخبرة القرائية المتراكمة (Brantmeier,2005). كما تعمل القراءة على تهذيب النفس، وتنمية الجانب الروحي والحسي، وتحسن مستوى القدرة النقدية للمادة المكتوبة، وتمكن القارئ من تفهم الفن وتذوقه، وتحسن حالته المزاجية (2014,Eunseok).

وللقراءة دور كبير في تحسين قوى الانسان الذهنية والعقلية، وتنمي بعض جوانب القصور في الشخصية، وتزود الفرد الذي يقرأ بشكل دوريّ بالخبرات والأفكار الجديدة من مصادر وبيئات وخلفيات معرفية وثقافية متنوعة (Mostafa,2019). ويرى (Al-Shehri& Others,2008)أن القراءة ترفع مستوى الحصيلة اللغوية، وتصقل الموهبة الكتابية لدى الانسان الذي يمارس القراءة بصورة منتظمة، كما أنها تساعد على تطوير المهارة الخطابية والتحدث بطلاقة. ويضيف (Brantmeier,2005) أن اختيار المادة المناسبة للقراءة لها دور فاعل في تكوين اتجاهات ايجابية نحو القراءة لدى الطفل، وزيادة الدافعية والرغبة في القراءة والتعلم في المستقبل، وبذلك ينمو الطفل ويداوم على القراءة عندما يكبر. ويعد الآباء والأمهات من أهم العوامل الحاسمة التي تتأثر بها اتجاهات الفرد نحو القراءة ايجاباً أو سلباً، فيكتسب أبناء الوالدين القارئين مشاعر ايجابية نحو القراءة ويبدؤون في ممارسة القراءة والتعامل معها منذ سن مبكرة ,Morni Sahari & 2013).

ومن العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات ايجابية للقراءة لدى الأفراد هو حث الآباء أبناءهم على القراءة في سن مبكرة، وعدّ القراءة أمراً بالغ الأهمية يتوازى مع أهمية الذهاب الى المدرسة وتحصيل المعرفة، وهو ما يؤدي الى ارتفاع تقدير الذات لدى الفرد في المستقبل (Walberg & Tsai, 1985). كما تتأثر اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لنمط التعلم الذي كان يتبعه المعلمون مع طلابهم في المدرسة، فالمعلمون الذين يزودون طلبتهم بكتب شيقة وممتعة يُكونون اتجاهات ايجابية نحو القراءة لدى طلابهم (Salem,1996).

ثانياً : الدراسات السابقة:

هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات القراءة لدى الطلبة في سلطنة عمان، أما على الصعيدين العربي والعالمي فهناك عدة دراسات بحثت في اتجاهات القراءة، وفيما يلي الدراسات التي تم العثور عليها والتي ترتبط بموضوع الدراسة.

دراسة Parchid (2019)

قام الباحث بدراسة عنوانها: واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، وعلاقته ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة الى التعرف على واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، وعلاقته ببعض المتغيرات. والكشف عن المتغيرات ذات الدلالة الاحصائية والتي تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، مكان الجامعة، التخصص الدراسي، والبيئة الجغرافية)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بإعداد مقياس للدراسة، تكونت عينة الدراسة من عدد (1701) طالبٍ وطالبة من أربع مناطق في المملكة العربية السعودية، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة لصالح الاناث، كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة لمتغير مكان الجامعة لصالح جامعة طيبة، اضافة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة على متغير التخصص الجامعي،. كما أشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة على متغير البيئة الجغرافية.

دراسة (Alblushi & Khatabi,2019).

قام الباحثان بدراسة عنوانها: واقع القراءة لدى طلبة الجامعة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة"، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة، واتجاهاتهم نحوها ودوافعهم اليها، كما هدفت الى التعرف على مجالات القراءة، ومعوقاتها لديهم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بإعداد مقياس للدراسة مكون من (46) عبارة، وتكونت عينة الدراسة من (120) من طلبة جامعة الشارقة. كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عالٍ في اتجاهات القراءة لدى طلبة الجامعة، كما بينت الدراسة موافقة الطلبة على محاور الدراسة، كما بينت الدراسة أهم معوقات القراءة وتتمثل في وسائل التواصل الحديثة وعدم توفر الوقت المشغول بمتطلبات الدراسة الجامعية.

دراسة Shuweihat (2016)

هدفت دراسة Shuweihat (2016) الى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأمريكية في مأدبا نحو القراءة الحرة، والكشف عن الفروق الفردية في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص الدراسي، والتحصيل في الثانوية العامة. كما هدفت الى التعرف على الموضوعات الأكثر قراءة لدى الطلبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحصيل البيانات، وقامت الباحثة باعداد مقياس للدراسة مكون من (55) عبارة. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لدى الطلبة في اتجاهاتهم نحو القراءة، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو القراءة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

دراسة Baş (2012)

قام الباحث بدراسة عنوانها: اتجاهات القراءة لدى طلبة الصف التاسع وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة مسحية"، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من عدد (426) طالباً وطالبة من (6) مدارس ثانوية مختلفة. كشفت الدراسة عن وجود مستوى متوسط في اتجاهات القراءة لدى الطلبة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات القراءة على متغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث.

دراسة Ali (2011)

قام الباحث بدراسة عنوانها: القراءة وثقافة الشباب السوري "دراسة ميدانية" لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد مقياس الدراسة، كشفت الدراسة عن وجود عزوف عن القراءة لدى طلبة جامعة دمشق حيث أن 20% من الطلبة لا يقرؤون شيئاً خارج اطار موادهم الدراسية. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القراءة على متغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث. كما أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية بين بين ارتفاع مستوى تعليم الأبوين والتشجيع على القراءة.

دراسة Hazayma (2010)

قام الباحث بدراسة عنوانها: أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة. هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والبيئة الجغرافية، والتخصص الأكاديمي والمستوى الجامعي في اتجاهات طلبة جامعة آل البيت في الأردن نحو القراءة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقام الباحث باعداد مقياس للدراسة مكون من (48) عبارة. كما تكونت عينة الدراسة من عدد (1217) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، كما تبين وجود فروق في اتجاهات الطلبة يعزى لمتغير البيئة الجغرافية ولصالح الطلبة من سكان المدينة، فضلاً عن وجود أثر لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية، فيما لم تجد الدراسة أثراً لمتغير المستوى الجامعي.

دراسة Ismail (2008)

قام الباحث بدراسة عنوانها: الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة

الابتدائية بمملكة البحرين وعلاقتها بمتغيرات الجنس، الصف الدراسي، والحالة التعليمية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، كما استخدم مقياساً للدراسة تكون من (20) عبارة، واشتملت عينة الدراسة على (387) تلميذاً وتلميذة من (7) مدارس مختلفة. كشفت نتائج الدراسة على اتجاه ايجابي نحو القراءة لدى عينة الدراسة، ووجود فروق في اتجاهات الطلبة لصالح الاناث، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع والخامس، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة وفقاً للحالة التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة قلة عدد الدراسات التي تناولت موضوع القراءة لدى الطلبة الجامعيين من فئة الشباب في الوطن العربي على الرغم من أهمية القراءة؛ ودورها في تكوين وتنمية ثقافة الشاب الجامعي. كما أن الدراسات المتعلقة بموضوع القراءة في عُمان شحيحة، ولم يقف الباحث على أي دراسة تناولت اتجاهات الشباب أو الطلبة الجامعيين نحو القراءة في عُمان، كما لم يجد أي دراسة أو استطلاع رأي علمي رصين من المراكز البحثية والاحصائية في سلطنة عُمان تناولت القراءة لدى الشباب الجامعي العماني.

ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختياره لجمع البيانات وتحليلها، وذلك أن المنهج مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولمعرفة نوع العلاقات بين البيانات، وذلك كون الدراسة تهدف إلى الكشف عن اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية في جامعات سلطنة عُمان.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الشباب في جامعات سلطنة عُمان.

ثالثاً: عينة الدراسة:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (65) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، تم اختيارهم عشوائياً بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات القراءة، ومدى مناسبته للأغراض التي وضع من أجلها، وذلك قبل تطبيقه في الدراسة الحالية. وتم استبعاد الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 29 عاماً.

عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة والتي تكونت من (1434) شاباً جامعياً من جامعات سلطنة عُمان المقيدين في الجامعات والكليات العمانية الحكومية والخاصة، وذلك في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الأكاديمي 2020/2019.

والجداول الآتية توضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	النوع الاجتماعي	ذكر	813	56,07%
		أنثى	621	43,03%
المجموع			1434	100%
2	المحافظة	مسقط	183	12,7%
		ظفار	135	9,5%
		الداخلية	177	12,3%
		الظاهرة	106	7,4%
		البريمي	99	7%
		شمال الباطنة	143	9,9%
		جنوب الباطنة	232	16,1%
		الوسطى	47	3,3%
		شمال الشرقية	121	8,4%
		جنوب الشرقية	114	8%
		مسندم	77	5,4%
المجموع			1434	100%
3	الجامعة/الكلية	حكومية	786	54,8%
		خاصة	648	45,2% .

المجموع		1434	100%
4	التخصص	علمي	781	%٥٤,٥
		انساني	653	%٤٥,٥
المجموع		1434	%١٠٠

يوضح جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المحافظة، نوع الجامعة، والتخصص).

ويلاحظ من خلال الجدول السابق أن النسب المئوية لكل محافظة تعتبر مناسبة اذا ما قارناها بعدد سكان كل محافظة من محافظات سلطنة عُمان.

أدوات الدراسة:

أ – مقياس (اتجاهات القراءة) (إعداد الباحث):

١. – خطوات بناء المقياس:

(أ) – بناء على طبيعة الدراسة والبيانات المتطلب جمعها تم بناء مقياس الدراسة إستخلاصاً من الأطر النظرية المختلفة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل: دراسة: (Eunseok,2014)، ودراسة (Abidin,2012)، ودراسة (Baş,2012)، ودراسة (McKenna Conradi & Lawrence & Jang& Mayer,2012)، ودراسة (Parchid,2019)، ودراسة (Alblushi & Khatabi,2019). ودراسة (Shuweihat,2016)، ودراسة (Hazayma,2010).

(ب) – الإطلاع على بعض المقاييس السابقة التي هدفت إلى قياس اتجاهات القراءة مثل: ودراسة دراسة (McKenna Conradi & Lawrence & Jang& Mayer,2012)، ودراسة (Parchid,2019)، ودراسة (Alblushi & Khatabi,2019)، ودراسة (Shuweihat,2016).

(ج) – صياغة عبارات المقياس: حيث تم صياغة 38 عبارة.

(ج) – تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية والقياس والتقويم وعلم النفس لإبداء آرائهم حول المقياس وعباراته ومدى ملائمة العبارات.

(د) – في ضوء آراء المحكمين تم تعديل المقياس حيث تم تعديل صياغة (9) عبارات، وتم حذف(8) عبارات، وتم إضافة عبارتين.

(هـ) – وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (32) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وعبارات سلبية موزعة بشكل عشوائي في المقياس.

٢. وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (32) عبارة تنوعت بين عبارات إيجابية وسلبية موزعة بشكل عشوائي في المقياس.

٣. طريقة تصحيح المقياس:

يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (1، 2، 3، 4، 5) على الفقرات السلبية والتي تحمل الأرقام التالية:(32,21,13,4,3) وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عيها الطالب/ الطالبة الجامعي على المقياس (160)، وأدنى درجة هي (32). وتم اعتبار الدرجة (80) هي درجة القطع إذا كانت الدرجة أقل عن ذلك تعني إنخفاض اتجاه الطالب/ الطالبة نحو القراءة، وإذا كانت أعلى فهي تشير إلى ارتفاع اتجاه الطالب/ الطالبة نحو القراءة.

٤. الشروط السيكومترية للمقياس

(أ) صدق المقياس:

١. صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرائق منها: صدق المحكمين؛ حيث قد تم عرض المقياس قبل تطبيقه في الدراسة على عدد (7) محكماً من الأساتذة المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم واللغة العربية ممن لهم انتاج بحثي بارز في عُمان وبعض الدول العربية، وتم الاستفادة من نصائحهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح ومناسبة العبارات، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه العبارة من عدمه وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (80%) للإبقاء على العبارة. وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل واضافة في ضوء مقترحاتهم.

٢. صدق الإتساق الداخلي:

تم التحقق من الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي)؛ وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity ؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (65) طالباً/ طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,62 –0,88)، وهي معاملات دالة إحصائياً، وقدر تراوحت بين (0,72 – 0,87) وهذه النتيجة توضح تماسك المقياس.

جدول رقم (2)

معاملات الارتباط بين درجات مقياس اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي في سلطنة عُمان

م	البعد	معامل الارتباط
1	أهمية القراءة	0,90**٠
2	ممارسة القراءة	0,83**
3	الرغبة في القراءة	0,79**

** دال عند مستوى (0,01).

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات القراءة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0,01). وبذلك يكون الباحث قد تحقق من أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (32) عبارة تشترك جميعها في قياس اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي في جامعات سلطنة عمان.

(ب) – ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد تراوح معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس والدرجة الكلية بين (0,77 – 0,88) وهو معامل ثبات مقبول جداً. كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الاختبار وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0,81 – 0,92) للمقياس والدرجة الكلية.

جدول رقم (3)

معاملات الثبات لمقياس اتجاهات القراءة لدى الشاب الجامعي في سلطنة عمان

البُعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل ثبات جوتمان
أهمية القراءة	11	0,78	0,85	0,92
ممارسة القراءة	10	0,81	0,71	0,83
الرغبة في القراءة	11	0,79	0,70	0,81
الدرجة الكلية	32	0,89	0,83	0,91

يتضح من جدول رقم (3) السابق أن معاملات ثبات مقياس اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في سلطنة عُمان كانت مرتفعة وفي الحدود المقبولة مما يظهر تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات. وبذلك يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة:

سيتم عرض نتائج تحليل آراء أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

أ- نتائج السؤال الأول:

نص السؤال على ما يأتي:

ما اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عمان؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الموافقة على مقياس اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة

البعد الفرعي والدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	مستوى الموافقة
أهمية القراءة	3,75	1,21	1	عالية
ممارسة القراءة	3,64	0,92	2	عالية
الرغبة في القراءة	2,87	1,49	3	متوسطة
الدرجة الكلية	3,42	1,09	-	عالية

يتضح من جدول رقم (4) السابق أن اتجاهات الشاب الجامعي في جامعات سلطنة عمان نحو القراءة ايجابي حيث أن متوسط الاستجابة (3,42) وهي درجة موافقة عالية، بينما تراوحت متوسط الاستجابة على أبعاد المقياس ما بين متوسطة إلى عالية، وقد جاء بعد أهمية القراءة كأعلى بعد بدرجة (3,75) بدرجة موافقة عالية، يليه بُعد ممارسة القراءة (3,64) بدرجة موافقة عالية، بينما جاء بعد الرغبة في القراءة (2,78) بدرجة موافقة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Parchid,2019) التي أشارت الى وجود اتجاه ايجابي بمستوى عالٍ نحو القراءة لدى طلبة الجامعات السعودية. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Shuweihat,2016) التي أشارت الى اتجاه ايجابي نو القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (El-Shedy,2014) التي أشارت الى وجود اتجاه ايجابي نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان. كما تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة(Ismail,2008) التي أشارت الى وجود اتجاه ايجابي نحو القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. وهذه النتيجة تبرز لنا مدى تقدير الشباب الجامعي العماني للقراءة، ودورها في تنمية المجتمع، وقد يعود ذلك الى دور المناهج في تحفيز الطلبة على القراءة، كما أنه قد يعود الى النقلة العلمية التي حدثت في العقود الماضية في سلطنة عُمان، وتزايد الاهتمام بالتعليم في أوساط المجتمع. كما أنه قد يعود الى وعي الطلبة الذاتي وادراكهم بأهمية القراءة في حياة الفرد.

١. نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال على ما يأتي:

هل توجد فروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير لنوع الاجتماعي؟

؟". للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

وللكشف عن الفروق بين الطالب/الطالبة على مقياس اتجاهات القراءة في جامعات سلطنة عُمان تم استخدام اختبار ت T-test للعينات المستقلة وذلك بعد التحقق من شروط استخدامه والمتمثلة في اعتدالية التوزيع ومعامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (5)

دلالة الفروق بين الطالب/الطالبة نحو القراءة على مقياس اتجاهات القراءة

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أهمية القراءة	ذكر	813	35,38	6,24	1432	-5,88	0,01
	أنثى	621	39,41	6,37			
ممارسة	ذكر	813	35,80	5,65	1432	-4,37	0,01

القراءة	أنثى	621	39,07	5,83			
الرغبة في القراءة	ذكر	813	27,56	5,13	1432	-3,79	0,01
	أنثى	621	30,12	5,16			
الدرجة الكلية	ذكر	813	104,5	14,32	1432	-5,21	0,01
	أنثى	621	108,6	14,62			

يتضح من جدول رقم (5) السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) على مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان على الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الأبعاد الفرعية وهي (أهمية القراءة، ممارسة القراءة، الرغبة في القراءة) لصالح الإناث (الطالبات) حيث كانت متوسطاتهم أعلى من متوسطات الطلاب (الذكور).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Parchid,2019)، التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً نحو القراءة لدى طلبة الجامعات السعودية على متغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث. كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Abu Hariri,2019) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطلاب نحو القراءة الحرة على نتائج امتحانات النجاعة والنماء في اللغة العربية في المدارس الابتدائية العربية في اسرائيل لصالح الاناث. من ناحية أخرى تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة كما تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة ودراسة (Shuweihat,2016) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Chotitham & Wongwanich, 2014) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً نحو القراءة لصالح الاناث. كما تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (Ismail,2008) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً نحو القراءة لصالح الاناث لدى تلاميذ الحلقة الثانية في المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Shehri& Others,2008) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة على متغير الجنس ولصالح الاناث. كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة (Shahriza,2006) التي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات وعادات القراءة لصالح الاناث في ماليزيا. وقد تعود هذه النتيجة الى كثرة الوقت التي تقضيه الأنثى في المنزل في المجتمع العماني وعدم خروجها بكثرة كما يفعل الذكور وهذا يعود الى أساليب التنشئة والتربية في

المجتمع العماني. وقد يعود الى رغبة ذاتية لدى الأناث في اثبات كفاءتهن وقدرتهن على مزاحمة الرجل ومنافسته في مختلف المجالات.

السؤال الثالث:

نص السؤال على ما يأتي:

٢. هل توجد فروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في سلطنة عُمان تُعزى لمتغير المحافظة؟ للتعرف على الفروق على مقياس اتجاهات القراءة وفقا لمغير المحافظة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

جدول رقم (6)

دلالة الفروق بين الطالب/الطالبة نحو القراءة على مقياس اتجاهات القراءة وفقاً لمتغير المحافظة

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية القراءة	بين المجموعات	0,286	7	0,143	0,006	0,992
	داخل المجموعات	3521,23	1427	24,31		
ممارسة القراءة	بين المجموعات	0,282	7	0,141	0,008	0,997
	داخل المجموعات	3519,35	1427	23,30		
الرغبة في القراءة	بين المجموعات	5,75	7	2,89	0,319	0,729
	داخل المجموعات	1360,5	1427	9,010		
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3,49	7	1,77	0,045	0,971
	داخل المجموعات	6319,55	1427	42,78		

	الكلي	6320,30				

يتضح من جدول (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقياس اتجاهات الطالب/ الطالبة الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير المحافظة حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس اتجاهات الطلبة نحو القراءة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05) وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق في مستوى اتجاهات القراءة تُعزى لمتغير المحافظة على مقياس اتجاهات القراءة، كما تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Baş,2012) التي أشارت الى عدم وجود وجود فروق في مستوى اتجاهات القراءة تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية لدى طلبة المدارس الثانوية. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Petscher,2010) التي أشارت الى عدم وجود فروق في اتجاهات القراءة لدى الطلبة تُعزى لمتغير الولاية. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Hazayma,2010) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات القراءة تُعزى لمتغير المنطقة الجغرافية ولصالح الطلبة الذين يسكنون المدينة. وقد تعود هذه النتيجة الى المناهج التعليمية الموحدة التي يدرسها الطلاب منذ الصغر في عُمان، كما أن النتيجة قد تكون مؤشر الى تقارب الثقافة والاهتمامات في المجتمع بين محافظة وأخرى.

السؤال الرابع:

نص السؤال على ما يأتي:

٣. هل توجد فروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في سلطنة عُمان تُعزى لمتغير نوع الجامعة؟

للتعرف على الفروق على مقياس اتجاهات القراءة وفقا لمغير الجامعة/ الكلية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول الآتي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس اتجاهات القراءة تبعاً لمتغير الجامعة/الكلية

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية	بين المجموعات	42,855	7	21,90	0,910	0,408

القراءة	داخل المجموعات	3478,75	1327	24,12		
ممارسة القراءة	بين المجموعات	29,49	7	13,79	1,59	0,215
	داخل المجموعات	1340,32	1327	8,92		
الرغبة في القراءة	بين المجموعات	31,323	7	18,45	0,944	0,466
	داخل المجموعات	3134,43	1327	21,545		
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	3,49	7	1,77	0,045	0,971
	داخل المجموعات	6319,55	1427	42,78		

يتضح من جدول (7) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير الجامعة/الكلية حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس اتجاهات القراءة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05). وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Chotitham & Wongwanich, 2014) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات القراءة تُعزى لمتغير الجامعة التي يدرس بها الطالب. وقد تعود هذه النتيجة الى عدم تخصيص الجامعات العمانية لساعات معتمدة مخصصة للقراءة في مساقاتها وبرامجها التعليمية. كما قد يعود الى عدم تشجيع الجامعات ودعمها للمبادرات القرائية من خلال مناشط وفعاليات تقام داخل الحرم الجامعي.

السؤال الخامس:

نص السؤال على ما يلي:

٤. هل توجد فروق في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في سلطنة عُمان تُعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

للتعرف على الفروق على مقياس اتجاهات القراءة وفقا لمغير التخصص الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد طبيعة الفروق. والجدول التالي يوضح نتيجة ذلك.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مقياس اتجاهات القراءة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي:

البُعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أهمية القراءة	بين المجموعات	41,981	7	22,13	0,944	0,418
	داخل المجموعات	3418,64	1427	24,69		
ممارسة القراءة	بين المجموعات	28,85	7	14,19	1,64	0,221
	داخل المجموعات	1342,89	1427	9,11		
الرغبة في القراءة	بين المجموعات	32,43	7	19,23	0,975	0,471
	داخل المجموعات	2136,73	1427	22,43		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3,53	7	1,82	0,048	0,973
	داخل	6328,32	1427	42,47		

للمقياس	المجموعات					

يتضح من جدول (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اتجاهات الشاب الجامعي نحو القراءة في جامعات سلطنة عُمان تُعزى لمتغير التخصص الدراسي حيث أن الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيم (ف) المحسوبة كانت في أبعاد مقياس اتجاهات القراءة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05). وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة(Shuweihat,2016) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة الأمريكية في مادبا تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. كما تتعارض نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (Hazayma,2010) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح طلبة الكليات العلمية في جامعة آل البيت في الأردن. كما تتفق مع نتيجة دراسة (Al-Shehri & others,2008) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو القراءة الحرة لدى طلبة جامعة طيبة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. وقد تعود هذه النتيجة الى عدم غرس قيمة القراءة وأهميتها لدى الطلبة الجامعيين، كما أنها قد تدل على عدم حث الأساتذة الجامعيين طلبتهم على ارتياد المكتبات والمداومة على القراءة.

التوصيات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض مجموعة من التوصيات، والتي يمكن إيجازها فيما يأتي:

١. تشجيع الطلبة على القراءة من خلال اقامة الفعاليات القرائية والمسابقات الثقافية في مكتبات الجامعات.

٢. تحفيز الطلبة على الاطلاع والقراءة خارج اطار تخصصاتهم وذلك لما له من أثر في توسيع مداركهم، وتنمية معارفهم، وتحقيق المواطنة الصالحة التي يسعى لها المجتمع.

٣. تخصيص يوم للقراءة في العام لطلبة المدارس والجامعات وذلك لتنمية الجانب الحسي بأهمية القراءة ودورها في بناء عقول تخدم أوطانها في المستقبل.

٤. ربط بعض المحاضرات والمساقات الدراسية بالمكتبة الجامعية لتفعيل دور المكتبة في حياة الطالب الجامعي.

٥. تخصيص ساعات معتمدة للقراءة في كافة البرامج والتخصصات التعليمية في جامعات سلطنة عُمان كمساق اجباري لكل برنامج.

المقترحات:

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وفي ضوء الإطار النظري، نعرض بعض المقترحات البحثية، والتي يمكن اجراءها مستقبلاً وهي كالآتي:

١. تطبيق الدراسة على على عينة من العاملين في المجال التربوي مثل الأساتذة في المدارس والجامعات.

٢. تطبيق الدراسة على المسؤولين عن خدمة القراءة كالعاملين في المكتبات المدرسية والجامعية والمكتبات العامة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. Abu Hariri, Haifa (2019). The effect of students' attitudes toward free reading on the results of the Arabic language proficiency and development exams in Arab elementary schools in Israel. University Journal, 22 (1), 1-33.
2. Ambosaidi, Abdullah and Al-Rashedi, Thuraya (2012). Attitudes of science teachers towards the use of reading in teaching science in light of some variables, "A field study at Sultan Qaboos University and colleges of education in Amman", Damascus University Journal, 28 (2), 315-345.
3. Al-Suqairi, Maha (2019). The level of motivation of a sample of high school students towards free reading in light of some variables from their point of view. Journal of Scientific Research in Education, 20, (4), 87-122.
4. Al-Nassar, Saleh, Salem, Muhammad, and Abu Hashem, Al-Sayed (2006). Being home to some dusty and personal variable. Journal of the Faculty of Education at Ain Shams University, 30, (2), 129-198.
5. Al-Balushi, Khadija Ahmed and Khattabi, Ahmed Issa (2019). The reality of reading among university students (a field study on students of the University of Sharjah). The Arts Journal, (129), 607-632.
6. Al-Ani, Maha Abdul Majeed, and Al-Attar, Asaad Taqi (2016). The effectiveness of the Arab draft reading challenge in the development of creative reading skills of primary education for grade students (V) in the Sultanate of Oman.
7. Shuweihat, Safaa Nima (2016). Jordanian university students attitudes toward free reading "American University students in Madaba as a model", Journal of Educational and Psychological Sciences, 17 (2), 205-232.
8. Al-Dhanhani, Muhammad Abi (2010). Teaching reading in light of the new roles of the teacher and the learner, first edition, World of Books: Cairo.

9. Parchid, Abdullah Mohamed (2019). The reality of Saudi university students toward reading from their point of view and its relationship to some variables, Journal of Educational Sciences, (1), 209-244.

10. Bhaqi, Elham (2015). The role of reading support in adjusting the attitudes of learners towards reading and improving their academic results, Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, (20), 10-22.

11. Al-Rouqi, Rashid Muhammad (2014). The effectiveness of the strategies of self-questioning and revitalization of previous knowledge in developing critical reading skills of first-year secondary students and their attitudes toward reading, unpublished doctoral thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

12. Khudair, Raed Mahmoud and Abu Ghazal, Muawiyah Mahmoud (2016). The motivation of reading and its relationship with the social class environment among middle school students in Irbid Governorate, Jordanian Journal of Educational Sciences, 12 (3), 375-396.

13. Al-Omari, Majed Fahd (2017). Activating the role of school administration in encouraging middle school students in Riyadh to read freely from the viewpoint of supervisors and teachers of those schools, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 176 (2), 241-278.

14. Balochi, Nawal Saif (2016). The effectiveness of the e-library project in developing trends in free reading skills for second cycle students, the Fifth International Conference on the Arabic Language, Dubai: United Arab Emirates.

15. El-Shedy, Faiza (2014). The effectiveness of the self-questioning strategy in developing reading comprehension skills and the trend towards reading among 10th grade students. Unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos University.

16. Attia, Mukhtar Abdel Khaleq (2013). The reality of free electronic reading among students of Arabic language teachers in Egypt and Saudi Arabia, Journal of Educational Sciences, King Saud University, 25 (2), 357-389.

17. Grace, Najwa Al-Fazaa, Uzi, Ahmed, Al-Kaabi, Ali Saeed, Ibrahim, Ali, Al-Wazani, Khaled, Ismail, Muhammad, Khurshid, Moataz, Al-Jamal, Yousra, Al-Siddiq, Youssef (2016). Arab Reading Index. Dar Al Ghurair Printing and Publishing Company: United Arab Emirates.

18. Ismail, Ali Ibrahim (2008). The trend towards reading among pupils of the second cycle in the primary stage in the Kingdom of Bahrain, Journal of Educational and Psychological Sciences, 9 (4), 13-29.

19. Al-Shehri, Hassan, & Raslan, Mostafa, Ibrahim, and Samir (2008). Free reading among students of Taibah University and its relationship to some variables, Journal of Reading and Knowledge, 81 (2), 205-263.

20. Salman, Hoda Mohamed (2013). The effect of e-learning on reading skills and innovative thinking for fifth-grade primary students, Journal of the College of Basic Education, University of Babylon, (11), 161-178.

21. Mostafa, Khaled Mostafa (2019). Suggested strategies based on metacognitive thinking to develop e-reading skills in the Arabic language for high school students, International Journal of Educational and Psychological Sciences, (33), 11-59.

22. Lavie, Saeed Abdullah (2006). Reading and Intellectual Development, First Edition, Beirut: World of Books.

23. Hazayma, Sami (2010). The effect of some variables on the university students attitudes towards reading, Islamic University Journal "Humanities Series", 18 (2), 627-647.

المراجع الأجنبية

1. Ley, T.C., & Trentham, L.L. (2006). "The reading attitudes of gifted learners in grades seven and eight". Journal for the Education for the Gifted, 25 (1/2), 16-24.
2. Lee, J., & Schallert, D. L. (2014). Literate actions, reading attitudes, and reading achievement: Interconnections across languages for adolescent learners of English in Korea. The Modern Language Journal, 98, 553-573.
3. Brantmeier, C. (2005). Effects of reader's knowledge, text type, and test type on L1 and L2 reading comprehension. Modern Language Journal, 89(1), 37-53.
4. Chotitham, S. & Wongwanich, S. (2014), The Reading Attitude Measurement For Enhancing Elementary School Students' Achievement. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 116 (21), 3213-3217.
5. Petscher, Y. (2010). A meta-analysis of the relationship between student attitudes towards reading and achievement in reading. Journal of Research in Reading, 33(4), 335–355.
6. McKenna, M.C., Conradi, K., Lawrence, C., Jang, B.J., & Meyer, J.P. (2012). Reading attitude of middle school students: results of a U.S. survey. Reading Research Quarterly, 47(3), 283-306.
7. Morni, A. & Sahari, S-H. (2013). The impact of living environment on reading attitudes. Social and Behavioral Sciences, 101, 415-425.
8. Baş, G. (2012). Reading attitudes of high school students: an analysis from different variables. International Journal on New Trends in Education and Their implications, 3(2), 47-58.
9. Salem, Muhammad (1996) analytical study of the reading tendencies of secondary school students in the second half of the twentieth century. Unpublished PhD thesis. Ain Shams University: Arab Republic of Egypt.

10. Abidin, M. J. Z. (2012). EFL Students'Attitudes towards Learning English Language: The Case of Libyan Secondary School Students. Asian Social Science, 8(2), 119-134.

11. Sainsbury, M. & Schagen, J. (2004). Attitudes to reading at ages nine and eleven. Journal of Research in Reading, 27 (4), 373-386.

12. Eunseok. Ro (2014).Pleasure reading behavior and attitude of non-academic ESL students: A replication study. Reading in a Foreign Language April 2014, Volume 26, No. 1. pp. 49–72.

13. United Nations Development Program (UNDP) - Arab Human Development Report (AHDR). (2003). Building a knowledge society. Amman: UNDP-RBAS; New York: national press.

14. Shahriza, Nor. (2006). "Reading habits and attitude in Malaysia: Analysis of gender and academic programme differences". Kekal Abadi, 25 (1/2), 16-24.

15. Seitz, L. (2010). Student attitudes toward reading: A case study. Journal of Inquiry & Action in Education, 3(2), 30-44.

16. Walberg,H & Tsai,S. (1985). Correlates of reading achievement and attitude: a national assessment study. Journal of Educational Research, 78 (3), 67-159.